

التفكير • ويعد التفكير - وفقا لوجهة النظر هذه - مسألة تكوّن ارتباطات وعلاقات جديدة بين مفاهيم مثل « كلب » ، « حيوان » ، « أحمر » ، « عدالة » • وما الى ذلك • يضع برونر ، جودنو ، أوستن (١٩٥٦) *Bruner, Goodnow, and Austin* حدا فاصلا بين « تكوين » المفاهيم الأساسية مثل اللون ، الشكل ، العدد ، و « تحقيق » مفاهيم جديدة مثل « اليكنرون » ، « التعلم من خلال الباعث والاستجابة » ، و « مهاجر غير شرعى » التى تتضمن إعادة تنظيم سمات أساسية مكتسبة بالفعل • مع ذلك ، يجب أن نقر أن نوعية المهام المستخدمة فى تجارب تحقيق المفاهيم التى تتطلب عادة من المتعلم للتجربة أن يكتشف فكرة تعسفية تدور فى عقل القائم على التجربة ، هذه المهام تشترك بقدر أكبر من السمات مع حل المسائل أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة لاكتساب وتخزين واستخدام المفاهيم ذلك لأن الأخيرة تجسد معرفتنا بالعالم الحقيقى •

وإذا ما تناولنا هذا بنفس طريقة تصنيف حل المسائل التى أوردناها من قبل ، فإن مهام تحقيق المفاهيم يمكن تصنيفها على أساس المستوى ٢ أو ٣ أو ٤ طبقا لـ أولا : الى أى درجة تكون القواعد المطلوبة للحل واضحة ، ثانيا : الى أى مدى يتقبل المرء مصداقية إحدى النظريات التعليمية فى مقابل الفرض الذى يتم اختباره عند مستوى ٤ • بعد استعراض بعض من الفروض الكامنة وراء نظريات الباعث والاستجابة فيما يتعلق بتحقيق المفاهيم سيخصص الجانب الأعظم من هذا الجزء للعمل الذى قدمه برونر ، جودنو ، أوستن لأنه ما يزال يقف شامخا كإحدى القيم العالية فى هذا المجال •

S — R Concepts مفاهيم الباعث والاستجابة :

ان هدف نظرية الباعث والاستجابة هى اثبات أن تحقيق المفاهيم يسير بالضبط وفقا لنفس مبادئ التعلم الأخرى • ولكى